

دروس البلاغة (64) (الشرط والنفي)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد الخلق. سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الصفحة التاسعة والخمسين والفرق بين ان واذا. نعم سيدني. والفرق بين ان والا ان الاصل عدم الجزم برفع الشق مع الاذن -

00:00:00

والجمل بوقوعه مع اذا. او ان الاصل عدم الجزم والجمل. ان الاصل عدم الجزم بوقوع الشك في والجمل بوقوع المعدة ولهذا غالب استعمال الماضي مع اذا فكان الشرط واقعا بالفعل بخلافه. من يشرح هذه العبارة؟ يعني ان لا ي شيء - 00:00:19 يستعمل في الشيء المحقق او المشكوك فيه شيء اذا هذه جازمة او الفرق الاول ان جازمة واذا غير جازمة تمام؟ لكن انتبهوا ام جازمة في اللفظ غير جازمة في المعنى. واذا غير جازمة في اللفظ جازمة في المعنى. من يحل هذا اللغز - 00:00:43 جازمة في اللفظ غير جازمة في المعنى واذا غير جازمة في اللفظ جازمة في المعنى يعني انت ارزم التزم فعلين ان تزرنني اكرمك لكنها تستعمل للمشكوك فيه. الشيء اذا انت غير متأكد من شيء متعدد فيه غير - 00:01:05

يعني او لا تحب ان يحصل والاصل ان لا يحصل تستعمل له ان. اذا ان تستعمل للمشكوك فيه او الشيء الذي انت غير متحقق من حصوله او لا يرغب في حصوله. لا يحب والاصل ان لا يكون. واذا في اللفظ في اللفظ - 00:01:26 لا تجزم لكن في المعنى تستعمل في الشيء المحقق الواقع او المظنون ظنا قويا طبقوا لي هذا يعني من القرآن عن يوم القيمة عن ماذا يستعمل القرآن؟ هل في ان وقعت الواقعة - 00:01:46

اذا الشمس كورت اذا وقعت الواقعة اذا السماء انشقت. لماذا؟ محقق الواقع. ان جاءكم فاسق بنبا لماذا ان غير محقق الواقع مشكوك هي الاصل ان لا يكون في المسلمين فاسق يأتي - 00:02:06 تمام؟ طيب الان ساعطيكم ايات اجتماعية فيها ان واذا لتروا القرآن غاية في الدقة وهذا له امثلة كثيرة عندي بحث اذا دون ان تراجعوه في الفيسبوك يعني ممكن ان تنتظروه جمعت فيه جميع المواضع ومعاني كثيرة لكن نأخذ الان يعني بعض الامثلة - 00:02:24 اذا اجتمعت فيها ان واذا. تمام؟ او قبل ذلك قبل ما اجتمعت فيه انه واذا او في نفس السورة على الاقل. لاحظوا سورة يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن - 00:02:44

يا ايها النبي في نفس السورة اذا جاءك المؤمنات يا يعني اذا صح طب وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا. لماذا استعمل اذا في الاول؟ يا الذين امنوا اذا جاءكم - 00:03:01

المؤمنات ايها النبي اذا جاءك المؤمنات. ما يعني ان فاتكم شيء حتى تعرفوه ان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار البعض اذا حصل ان بعض المسلمات ارتدت عن الدين ورجعت وذهبت الى الكفار فماذا تفعلون؟ يكون الزوج قد خسر - 00:03:17 مهره فانت اذا نفس الشيء واحدة من الكفار جاءت يعني ادفعوا لها هذا المهر من هذا المهر عرفتم؟ يعني اذا واحد من الكافرات اسلمت فلازم تدفعوا والمهر للكفار. طيب اذا واحد من المسلمين ارتدت لازم تأخذ بدلها فعاقبتم فاتوا الذين ذهبوا ازواجهم مثل ما انفقوا. طيب - 00:03:37

الآن لماذا استعمل ان في ان فاتكم شيء وفي اذا اذا جاءك المؤمنات؟ في هذا الوقت كان جيد وان فاتكم في الاصل ان احسنتم يعني ما هو الشيء المرغوب فيه هو الاصل ان يكون والتحقق الواقع لعظم شأن الدين الاسلامي. الدين الاسلامي شأنه عظيم. فما - 00:03:57

الاصل ان المؤمنات يؤمنا بل ويهاجرن بانفسهن. الى النبي صلى الله عليه وسلم لعظم هذا الدين من شأنه ان يدخل الناس في دينه لا افواجه الشيء المحبوب المحقق الواقع. اما ارتداد المؤمنات هل هذا مرغوب فيه؟ ينبغي ان يكون مشكوكا والاصل ان لا يحدث في ذلك عبر ان - 00:04:27

طيب نأخذ اية اخرى اجتمعت في نفس الاية ان واذا فان احصرتم فما استيسر من الهدى فاذا امتنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى. فان احصرتم فما استيسر من الهدى. فاذا امتنتم - 00:04:50

تعرفون الاية في سورة البقرة قبل الحج قال فان احصرتم فما استيسر من الهدى فاذا امتنتم. لماذا؟ عبر باذ تم يوسف محمد عيسى اذا امتنتم باذا وان احصرتم تعرفون الاحصار انه انت مثلا تذهب لمكة فتمتع من الحج - 00:05:12

لذلك عندما تحرمون بالحج او العمرة قل اللهم ملحي حيث حبستني. اذا فعلت هذا لا تحتاج ان تذبح ان تذبح الدم وان يصير اسهل عليك الحكم. احسن الاحصار. نعم. احسنت شيء نادر - 00:05:32

اول شيء اولا الاصل ان يكون نادرا وان لا يحصل فعبر بان. طب فاذا امتنتم؟ هو يعني هذا الشيء مرغوب والشيء الاصل ان يكون هو الاصل المحقق هو الامن. واما الاحصار الاصل ان لا يحصل ان احد يمنعك عن الحرم - 00:05:52

يعني الاصل ان لا يحصل والشيء النادر اما الشيء المحقق هو الامن اما الشيء الاحصار والمنع من الحج هذا الاصل ان يكون نادرا واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا - 00:06:12

واذا ضربتم في الارض شو يعني ضرب في الارض؟ اه الجهاد؟ جيد سافر ان سافر لان الذي يسافر يضرب الارض كأنه واذا ضربتم في الارض ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا - 00:06:31

لماذا ان خفتم؟ هذا فيه بشري للمسلمين بان ما هو الذي سيكون الاصل؟ ما هو الامن ام الخوف؟ تفضلي بالضبط يعني الامن هو الاصل والخوف ينبغي ان لا يكون يعني كأن الله يرغينا اذا امنا ايمانا صادقا - 00:06:49

ان الخوف الاصل انه شيء نادر. والضرب في الارض محقق يعني السفر كل واحد يسافر. يعني ممكن في السنة تسافر مرة مرتين. هذا الشيء المحقق الاصل انه مسهل فلذلك عبر اذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناحا تقصوا من الصلاة وان خفتم ان يفتنكم لديك في الاصل ان لا - 00:07:09

وهو الشيء النادر في بشري للمسلمين ان الامن هو الذي يكون حالا عليهم. طيب نأخذ اية اخرى فاذا اسلخ الاشهر الحرم فاقتلووا المشركين فاقتتل المشركين حيث وجدتهم وخذلهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد. فان تابوا واقاموا الصلاة - 00:07:29 لماذا عبر فان تابوا واقاموا الصلاة؟ وهناك فاذا اسلخ الاشهر الحرم. هاي الاية في اي سورة توبة. وهندي الصورة اذا عرفتم سببها انه الله اراد ان يفرغ جزيرة العرب من المشركين. لماذا - 00:07:48

هي ستكون المكان الذي سينطلق لكل العالم. فاذا انت ما امنت بذلك لن تستطيع ان تنتشر. في المغرب لما كان موسى بن نصير وطارق بن زياد كلما ارادوا ان يفتحوا بلادا جديدة ثوروا البلاد القديمة - 00:08:06 وهكذا ما استطاع ان يفتحوا البلاد فماذا فعل؟ ابن تشفير ويوفس بن نصير وهؤلاء صاروا كلما فتحوا بلدا تركوا فيها العلماء يعلمون الناس فامنوا ارضيهم قبل ان ينطلقوا. لذلك الدولة العثمانية كل ما كانت تذهب لاوروبا الصفويون يطعنون يعلمون ثورات ويهاجمون - 00:08:23

فما استطاعوا ان يفتحوا كانوا على اسوار فيينا. ما استطاعوا ان يفتحوا اوروبا بسبب الصفوين. فانت اذا ما امنت ظهرك لن تستطيع ان تمشي فالله اراد جزيرة العرب ان تخلو من المشركين فاعطاهم فرصة اربعة اشهر ليقرروا يعني اما اسلام او قتال حتى يحسم الامر - 00:08:43

معهم لان هذا المكان الذي سينطلق العالم فاذا ما امناه مشكلة وهذا الذي حصل دائما المشركون ليس لهم عهد دائما ينقضون على العهود اذا عاهدت كافرا اعرف انه سينقض. واقرأ التاريخ. دائما الكفار اذا هزموا يقولون هدنة. هاي الهدنة يستعدون مرة ثانية ويهاجمون. يعني كيف سقطت فلسطين - 00:09:03

هدى هذه والبلاد تسقط من الهدنة. هدنة هم يغشون دائمًا يكذبون. المسلم يحافظ على الهدنة لكن كافر لا. طيب. اه نرجع للایة. فإذا انسلاخ الشهر ماذا عبر بي؟ اذا انسلاخ ذهبت هذه الاشهر الحرم قطعاً ستدهب محققة الواقع. فان تابوا واقاموا الصلاة - 00:09:23 لماذا مشكوك فيه؟ كانه يقول هؤلاء يريد ان يشجع المسلمين على ماذا؟ على قتالهم وكأنه يقول قطعاً هم سيفعلون. وتوبيتهم مشكوك فيها. فإذا قال فان تابوا كانه لترغيب المسلمين على قتالهم لو قال اذا تابوا سيقولون خلاص فهو سيتوبون. كيف نقاتلهم؟ لكن يقول - 00:09:44

هؤلاء يعني ناس غشاشون يعني مخادعون فلا تنتقلا بهم. لأن توبتهم مشكوك فيها. طب نأخذ اية اخرى. يا ايها الذين امنوا اذا تدأبتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه. تمام؟ ثم قال اذا تدأبتم بدين الى اجل المسمى فان كان الذي عليه 00:10:05 احق سفيها او ضعيفها ان كان الذي عليه الحق سفيننا او ضعيفنا. يوسف. الاصل انه الذي عليه الحق ان لا يكون ايش؟ سفيه. وهذا نادر طب اذا تدأبتم لان الدين هذا كثير ويحصل دائمًا فعبر بایذاء. 00:10:25 نأخذ اية اخرى فاذا احصنا 00:10:47 فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحسنات من العذاب. تمام؟ فان اتينا بفاحشة فتیان فاحشة الاصل ان يكون او لا ينبغي ان يكون. والاحسان هو الشيء المرغوب فيه هو الذي ينبغي ان يكون. فاذا احسنا 00:10:47 شوف البلاغة تجعلك تتذوق يعني النصوص تذوقها جميلاً. اه نأخذ اخر اية وادا اذقنا الناس رحمة فرحاوا بها وان تصبهم سيئة يتطير بموسى. ان تصبهم سيئة. اذا ذاقوا الناس رحمة فرحاوا بها وان تصبهم سيئة - 00:11:07

يوسف رامي. الله عز وجل يعني اذا انت نظرت لحياتك الرخاء هو الاصل هو المرض تستطيع ان ايام المرض صح؟ لذلك يقول اذا اذقنا الناس هذا هو الاصل. لكن ان تصبهم سيئة هذا من النادر فعبر بان. لذلك ايش قال الشاعر اذا - 00:11:29 انت اكرمت الكريمه ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا. لماذا عبر باكرام الكريمه باذا؟ وباكرام اللئيم بان الاحسن والذي ينبغي ان يكون ما هو؟ اكرام الكريمه اما اكرام اللئيم ينبغي ان لا يكون لانه ما في فائدة. فقال اذا انت اكرمت الكريمه - 00:11:50 حتى هو ان انت اكرمت اللئيم تمردا. هذا يعني آخروج آآن عن الاصل. طبعاً احياناً نخالف هذه القاعدة لفائدتها بلاغية. عرفتم القاعدة؟ احياناً نخالف هذه القاعدة لسبب بلاغي. نقرأ - 00:12:12

اولاً ما قاله المصنف لما نتكلم عن هذا تفضل اقرأ يوسف. اذا قلت ان ادعوا اه ان ابراً صلحوها هاي كيف ينبغي ان تكتب انما هل تكتب وحدها او تكتب على الف على الف صح؟ ان ابراً هاي تكتب على الف هنا خطأ في الاملاء - 00:12:32 يعني نعم. اذا قلت ان ابراً من مرضي اتصدق بالف دينار. نعم. كنت شاكاً في البراء. اذا في البراء اذا انت تشك في البراء في الشفاء ماذا تقول؟ ان ابراً من مرضي. اذا انت يعني عندك مرض عضال لا سمح الله. اه تقول ان ابراً من مرض - 00:12:52 طب اذا انت كنت متأكداً من البر اي الشفاء ماذا تقول؟ اذا برئت من مرضي تصدقت؟ تفضل اقرأ وادا قلت اذا برئت مما روی تصدقت كنت جازماً به او كذا به. طب لماذا الاصل في اذا نستعمل معها المضارع او الماضي - 00:13:12

الاصل مبارأة مستقبل لكن ما هو الاكثر في اذا استعمال ماضي ما السر البلاغي؟ احسنتم شيء محقق فالشيء المحقق ايش يناسبه؟ شفت اللغة العربية ساحرة حقيقة لغة ساحرة لغة عجيبة صارت يعني انت لانه اذا ما حققت الواقع يستعمل اكثر معها الماضي - 00:13:32 مشكوك فيها فالاكثر مع ان المضارع الا لسر بلاغي من الاسرار التي ذكرناها. فهمتم كيف؟ اذا قال مصنف الفرق بين ان وادا ان الاصل فعدم الجزم بوقوع الشرط معاً والجزم بوقوع معدة ولهذا غالب استعمال الماضي مع اذا - 00:13:57 اذا اردنا ان نتبع الاستعمال القرآني للماضي بعد اذا وللمضارع ورجعنا الى كتاب الدراسات لأسلوب القرآن للشيخ محمد عبدالخالق عظيم رحمة الله نجد فيه انه قال جاءت الجملة الفعلية التي فعلها ماض بعد اذا كثيراً في القرآن الكريم فلم يقع بعد الى الشرطية في القرآن الا فعل مضارع واحد هو - 00:14:15

مضارع تلا. جاء بعد اذا الشرطية مبنية المجهول في ثلاثة عشرة اية. وهي قوله تعالى اذا تلّى ايات الرحمن خروا سجداً وبكيا. لاحظوا جاء فعل مضارع بعد اذا. والسر البلاغي في ذلك انه - 00:14:43

في اي وقت تتلى عليهم ايات الرحمن يخرؤن سجدا وبكيا. واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا في اي وقت لذلک عبر بالمضارع.
واذا تتلى عليهم اياتنا بینات قال الذين لا يرجون لقاءنا اتي بقرآن غير هذا - [00:15:03](#)

في اي وقت تتلى عليهم اياتنا بینات يقولون. ونلاحظ ان الشرط مضارع وان الجواب ماض. لان الجواب محقق خروا في اي وقت تتكرر التلاوة وقالوا سمعنا قطعا في اي وقت تتلى عليهم اياتنا. وكذلك قال الذين لا يرجون قطعا يقول الذين لا يرجون لقاء ناتي بالقرآن في اي وقت تتلى - [00:15:23](#)

عليهم اياتنا بینات. وكذلك قطعا يقول الكفار قال الذين كفروا في اي وقت تتكرر في اي وقت تتلى عليهم اياتنا بینات. واذا تتلى عليه اياتنا والله مستكبرا لاحظ قطعا مستكترة لذلک عبر بالماضي في اي وقت تتلى عليه اياتنا. واذا تتلى عليهم اياتنا بینات قالوا ما هذا - [00:15:51](#)

الا رجل كذلك واذا تتلى عليهم اياتنا بینات ما كان حجتهم. واذا تتلى عليهم اياتنا بینات قال الذين كفروا اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير. اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير. في هذه الايات الاحدى عشرة - [00:16:21](#)

جاء الشرط مضارعا بعد اذا والجواب ماضيا. وهناك ايتان جاء شرط مضارعا والجواب مضارعا كذلك. اذا يتلى عليهم يخرؤن للاذقان سجدا. يتكرر في اي وقت يتلى عليهم يخرؤن للاثقان ويكررون ذلك. واذا تتلى عليهم اياتنا بینات تعرف في وجوه الذين - [00:16:41](#)

كفروا المنكر. هنا مضارع وهنا مضارع اذا تحصل انه بعد اذا الشرطية الظرفية لم يأتي المضارع الا في ثلاث عشرة اية. وهي المتبولة بتتلى واذا نظرنا لايها الظرفية التي ليس فيها شرط تعرفون ان اذا هي ظرف وشرط في الوقت نفسه. احيانا - [00:17:11](#)

حاضروا للظرفية بدون شرط قال جاء المضارع بعد المتمحضة للظرفية في ثلاث ايات بعد القسم وثلاث ايات في غير القسم. اذا بعد اذا الشرطية الظرفية جاء المضارع في ثلاثة عشرة اية. وفي اذا الظرفية غير الشرطية جاء المضارع في ست ايات - [00:17:38](#)

في ثلاث منها في القسم وفي ثلاث في غيره القسم. فالتي بعد القسم والليل اذا يغشاها والليل اذا يغشى. ماذا نعرب اذا يغشى؟ واذا يسر اذا يغشاها نقول متعلق محفوظ - [00:18:01](#)

قال والليل حال كونه اذا يسر والليل حال كونه يغشاها. كما جاء المضارع بعد اذا الظرفية في غير القسم في ثلاث ايات ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما ينذرون. هنا لاحظوا اذا ليس فيها معنى الشرط. يعني حين ينذرون. وهو - [00:18:21](#)
على جمعهم اذا يشاء قدير حين يشاء. من نطفة اذا تمن. قالوا وجاء المضارع بعد اذا الظرفية منفيا بلم لقوله تعالى واذا لم تأتهم باية قالوا لولا اجتبيتها اذا نلاحظ ان اذا في جميع القرآن جاء بعدها الماضي. ولم يأتي المضارع الا في هذه الايات القليلة للسر - [00:18:46](#)

بالغى وهو افاده التكرار فجاء في ثلاثة عشرة اية بعد اذا الظرفية الشرطية التي فيها تتلى. وفي الظرفية غير الشرطية في ست ايات والسر في فيها افاده الاستمرار والليل اذا يسر والليل اذا يغشى والليل اذا يغشى ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما ينذرون في اي وقت ينذرون - [00:19:12](#)

وهو على جمعهم اذا يشاء في اي وقت يشاء من من نطفة اذا تمن. وجاء بعد المضارع منفيا بلا م في موضع واحد فنلاحظ ان استعمال المضارع بعد اذا قليل جدا لسر بالغى. وان الاصل ان يأتي بعد اذا الفعل - [00:19:36](#)
الماضى ليتناسب مع تحقق الواقع. تفضل السيد. وعلى ذلك نعم. احوالنا الاحوال النادرة تذكر حيز يعني. يعني الشيء النادر هو الذي ينبغي الا يكون او الشيء المكره او يعني الشيء المشكوك فيه مع ان - [00:19:56](#)

والكثيرة في حيز اذا ولذلك قوله تعالى اذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه اذا هذا اذا جاءتهم الحسنة الكلام اي السورة هذى اعراف صح؟ الكلام عن من؟ عن يوسف عن لا اذا جانتهم حسنة قال لنا هذه وان تصيبهم سيأتي الطير عن فرعون فرعون وجماعته ما المراد بالحسنة هنا - [00:20:16](#)

الى حصل. لا. النعمة. النعمة. مراد النعم يعني. والسيئة ما المراد بها النعمة الشدائدين احسنتم القحط مثل هذه الشدائدين يعني القحط ونحوه. لاحظوا في طرق ثلاثة تعرفون في لعبه اسمها لعبه الفروق - [00:20:44](#)

يضعون صورة ثم صورة يقول لك اخرج الفروق صح؟ تعرفون هذي اللعبة؟ اخرج الفروق بين الصورتين. نحن نريد هنا قارنوها بين الجملة الاولى والجملة الثانية وما الفرق بينهما اذا جائتهم حسنة تقال لنا هذه جهة وان تصيبهم سيئة ما الفرق؟ الفرق الاول -

00:21:05

الاولى استعملت اذا والثانية ان الفرق الثاني جيد هذا جائتهم ماض وتصيبهم مضارع ثلاثة الحسنة الحسنة معرفة وسيئة منكرة. ما اجمل القرآن! ما اعظم القرآن هيك! كيف امي يستطيع ان يأتي بهذه -

00:21:24

مستحيل اذا احنا نحن اكتشافها صعب علينا. فضلا عن الاتيان بها. اكتشاف مثل هذه الدقائق. قد يقرأ الانسان كم مرة قرأتم في حياتكم هذه السورة قد لا تلاحظون هذه الفروق صحيح؟ فكيف يعني واحد يأتي بها؟ لسه اصعب واصعب. عرفتم؟ طيب. لماذا اذا جاءتهم؟ اولا اذا هناك ان -

00:21:46

ما هو الكثير على ال فرعون وهم في مصر بلد الخيرات ام الدنيا كما يقولون واحد اقول له كيف تقول ام الدنيا؟ هاي مكة وامي؟ قال اهديك ام الاخرة. اما الدنيا مصر يعني. طيب. لماذا؟ مصر كلها الاصل ايش؟ خيرات -

00:22:08

لا تنتظروا في تاريخنا المعاصر قديم يعني انظر. الاصل مصر يعني كان قمح اوروبا والدولة الرومانية ودول قمح العالم كان من مصر عرفت كيف؟ يعني مصر فعلا يعني غني جدا عنده نهر النيل وكذا. حصول النعمة هو الاصل. طب والسيئة -

00:22:29

الجذب الذي حصل معه هذا بسبب ماذا؟ عصيانهم لموسى. اخذنا ال فرعون بالسنين. فهذا شيء نادر. فايش يستعمل معه؟ ان. طب لماذا الحسنة في الاول طبعا قال هنا العهد الذهني مثل اخاف ان يأكل الذئب ونكر السيئة -

00:22:50

ان اذا تأبىهم اي سيئة صغيرة لا نريد النكارة اصل معنى النكارة والمعرفة تستطيع ان تعرف السر نكى المعرفة لايش هي يستعمل؟ الشيء المعروف صح؟ والنكارة الشيء المنكور. من هذا خذوا السر. يلا -

00:23:08

المتعاونين على احسنت النعمة يعرفونها ومتعودون عليها فهم يعرفونها تمام الحسنة. اما السيئة كان شيء نكارة لا يعرفونه يعني غير متعودين عليها وકأنها غير معروفة عندهم لندرة ابن ندرة حصولها. اما المعرفة انا اعرفها كل يوم. هذا السؤال الثاني. السؤال الثالث -

00:23:27

ايش قلنا ايضا؟ جائتهم وهناك تصيبهم. عبر وجاءتهم لان جاء فعل ماض محقق ضعف مجيء الحسنة محقق. واما مجئش السيئة هذا مضارع متوقع مستقبل قد يحدث وقد لا يحدث ما اجمل القرآن وما اعظمه! ذلکم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا شوف ما اجملها! لماذا اذا دعي -

00:23:52

وان يشرك في عندها سؤالان اذا وان وماض ومضارع نفس الشيء لماذا ما هو الشيء المرغوب فيه والذى ينبغي ان يكون دعاء الله وتوحيد الله اذا ودعي محقق الواقع؟ وان يشرك كانه ينبغي ان لا -

00:24:22

وكانه مشكوك فيه فاستعمل ان. طيب حتى لا نطول اريدكم ان تخرجوا يعني الان الموضع التي الاصل نستعمل انف استعملنا اذا او استعمل اذا ما استعملنا ان. من كتب البلاغة في هذا الموضوع. كيف تجدونها -

00:24:41

مثل هذا العنوان هو العنوان نفس العنوان يعني ان واذا ولو فاريدكم ان تخرجوا الموضع التي يعني في المنهاج واضح مثلا في جزء الرابع في صفحة ميتيين وستة وسبعين مثلا تجدون مثل هذا يعني حاولوا ان -

00:25:00

يعني تجدون مثلا ايات منها ان كنتم في ريب مما نزلنا لو كتبتم هذه الاية في كتب البلاغة تجدون. ان كنتم في ريب. طب الاصل ان كل اذا كنتم في ريب لان الكفار محقق الواقع. لماذا استعمل ان حتى لا اطيل الدرس حتى نستطيع ان ننجز. انتم عليكم ان -

00:25:20

تخرجوا لنا انت تقول هذا الموضع لازم استعمل اذا لانه محقق. القرآن استعمل ان. ما السر البلاغي؟ قد نخرج لسر بلاغي عن هذا اذا هذا هو الاصل لكن يوجد سر بلاغي قد نعكس اعطيكم بس مثلا واحدا انا مثلا رأيت طالبا لم يفهم وانا متأكد -

00:25:40

لأنه لم افهم ايش الاصل اقول؟ اذا لم تفهموا لان لم تفهم. انا متأكد انه لم يفهم. اذا لم تفهم. لكن انا لا اقول اذا اقول ان لم تفهم. لماذا -

00:26:00

كان يقول انا خلص شرحت الدرس يعني جيدا وانا اشك انك لم تفهم. لكن ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا. والاصل يقول اذا كنتم هو كفار قطعا بس كانه يقول يعني الاصل في القرآن ان لا يشك فيه. وانا اشك انكم في ريب مع انه متأكد بس يعني يريد ان 00:26:11 يستحیوا من انفسهم -

وان يفكروا بعقولهم. هذه الاسرار بلاغية يعني مثلا واحد يؤذن اباه. تقول ان كان اباك فلا تؤذن وانت متأكد انه ابوه بس لاماذا يستعمل معه انت كانه يقول كانك يعني مش عارف انه هذا ابوك يعني كانه نزله منزلة الشاك في انه ابوه. هذه اصرار بلاغية قد نخرج عنها. انت عليكم - 00:26:33

تأتوا بها تمام؟ اكمل انواع كثيرة كما يفهم من التعريف بالجنسية الجنسية. فالحسنة تشمل اذا جاءتهم الحسنة هل هي حسنة واحدة لا الجنس الذي يشمل كل الحسنات يشمل انواع كثيرة كما يفهم من التعريف التعريف ماذا يفينا انها معروفة واذا ماذا يفينا انها محققة - 00:26:59

والماطي ماذا يفينا؟ انها محققة ايضا؟ نعم ذكر مع اذا عبر عنه الموت. نعم. ولكن مجيء السيئة نادرا اذ المراد بها نوعا مخصوص كما يفهم من التمكين. نعم وهو الجد ذكر معي. الجد يعنى والقطط ونحو ذلك وكأنها كرة لا تعرف عندهم. نعم - 00:27:28 المضارع في الاية في انكار النعم وشدة وصفهم بانكار النعم نعم وشدة التحامل على موسى عليه السلام ما لا يخفى. لانهم اذا جائهم حسنة تقال لنا هذه نحن نستحقها. انت صفة سيئة قالوا هذا بشؤمك يا موسى من اول ما - 00:27:53

ارأيناك رأينا الشر صحيح بس ليس من موسى. هم لما رأوا موسى رأوا الشر لانهم هم كفروا مش لان موسى سيء يعني. فاهم؟ دائمًا اهل الضلال يصفون اهل الصلاح بالافساد في كل زمان. من الارهابيون في هذا الزمان؟ المسلمين. طب لنرى في تاريخ عشر سنوات - 00:28:12

من الذي قتل الملايين في البلاد؟ قتل في العراق خمس ملايين وفي الشيشان وفي افغانستان وفي سوريا وفي ما الذي قتل المسلمين هم الكفار؟ اذا عدت المسلمين اكثر من مئة مليون قتل في تقريبا عشرين سنة اكثر من مئة مليون. طب الان المسلمين كم - 00:28:32

قتلوا من الكفار. ما في ملايين ولا اعداد ولا تفجيرات اصلا مخابرات تعاملها. المسلمين ليس لهم دخل فيها. فيعني من الارهابي الان؟ فدائما اهل فساد يصفون اهل الصلاح بالافساد. فرعون ماذا قال عن موسى؟ في سورة غافر - 00:28:52

اني اخاف ان يبدل دينكم. مين خايف عديل الناس؟ فرعون. او ان يظهر في الارض الفساد مين بفسد. موسى موسى المفسد وفرعون خايف عدين الناس يعني هذا هو واقع دائم في كل زمان يعني. فهذا موضع الشاهد فهم ينتصرون من سيئاته - 00:29:12

بموسى ومن معه. هذا معنى التحامل. تحاملت على فلان. اذا انا يعني وصفته باوصاف الخطأ يعني. جيد. ولو. تفضل لو ليش شرط المضيء لو الزورتي لاكرمتك هذا الاصل فيها ولذا؟ ولذا يليه الفعل الماضي نحن ولو علم الله فيهم خيرا - 00:29:32

ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. ومما تقدم يعلم. واما تقدم يعلم واما المقصود بذلك ان المقصود وده في في حال رسوله ويترفع على هذا انها تعد خبرية او انسانية تعد خبرية - 00:29:52

او انسانية هذا بحث صعب جدا ودقيق. وخلاف بين العلماء طويلا. يعني انا اذا قلت لكم اذا الشمس ظهر النهار. هل معنى يعني الاهم هو ظهور النهار او خروج الشمس او الاثنين معا. ان زرتي اكرمتك. هل والاهم الشرط ام الجواب ام الاثنين؟ اذا اخذنا برأي - 00:30:22

مصنف يقول لك لا الاهم هو الجواب هذا رأي جماعة من علماء البلاغة. لان المعنى ان جئتني اكرمتك في حال المجيء فكان ان جئتني قيد كيف انا عندما في الظرف اقول لك اكرمتك ظهرا اكرمتك عصرا اكرمتك في وقت - 00:30:50

بس هل هذا تماما نفس المعنى؟ هل معنى ان جئتني اكرمتك اكرمتك عندما تأتيني؟ لا لماذا لا احسنت يعني هناك انا اعلق اكرامي ان حصل في في شرط وجواب يعني ليس المعنى اكرمتك - 00:31:10

ففي حال مجيئك لا المعنى اذا انت حصل منك المجيء انا اشترط ان حصل منك الاجتهاد ان اضع علامة جيدة. هذا شرط مش اضع

عالمة جيدة حين تجتهد. لا انا لا اقول اضع عالمة جيدة حين تجتهد. لا اقول هذا - 00:31:30

انا اريدك واقول لك انا اعلق هذا على هذا ابوك يقول لك ان اجتهدت اخذك للرحلة. فهو المش يقول اخذك للرحلة عندما تجتهد لا يعلق هذا على هذا. على كل حال يعني هذه بعض ادوات الشرط الكلام هذا صحيح. لولا الحارس اللي سرق اللص صحيح - 00:31:46
الكلام صاير انه الاصل معنا يعني ما سرق اللص لوجود الحارس هذا المعنى الصحيح. لكن في ان غير صحيح. فحقيقة هذه المسألة فيها تفصيل انا فصلته في المنهاج الواضح في التسجيلات ممكن ان تراجعها. عكل حال يعني لو اخذنا برأي المصنف وان كنا لا نوافقه. ما معنى كلامه؟ يقول - 00:32:07

المقصود من جملة الشرط والجواب هو الجواب. لذلك كثير من العلماء يجعلون الكلام هل هو الشرط ام الجواب ام الاثنين؟ بعض العلماء يقول لك جواب الشرط هو الكلام ابن هشام في القطر قال لا الشرط والجواب هو الكلام. ما حجة الذي يقول الكلام هو جواب الشرط؟ يقول لان - 00:32:27

هو قيد فانا قلت ان اجتهد زيد اكرمهه كاني اقول اكرمهه حين يجتهد. فهمتوا؟ فكانه ان اجتهد هذا الذي يقول لا الكلام هو الشرط والجواب ما حجته انه هذا معلق على هذا - 00:32:47

وانا لا ليس بقييد هذا لا هو كان يقول هذا لا يحصل الا اذا حصل هذا فهذا معتمد به وهذا معتمد به. طيب لو مشينا مع المصنف ما هي وما هو الكلام؟ الشرط ام الجواب - 00:33:05

الجواب. فاذا كيف نعد هذه الجملة خبرية او انشائية من الشرط ام من الجواب؟ من الجواب. فاذا قلت ان اجتهد زيد اكرمهه. هل هي جملة خبرية ام انشائية مفهوم السؤال اذا كانت العبرة بالجواب ان كان العبرة بالجواب فهل تعتبر هذه الجملة خبرية - 00:33:18
انشائية نأخذ من اكرمهه احسنت ان اجتهد زيد اكرمهه. اذا اكرمهه خبرية من شأنها تحتمي الصدق والكريير اذا خبرية. طيب لو اه اقول ان اديت حقي احبتك. احبتك وانشائية خبرية. نريد اه جملة انشائية هاتوا لنا جملة يكون فيها الجواب انشائيا - 00:33:43
ان جاء زيد فاكرمهه. انت تقول مثلا لابنك ان جاء زيد فاكرمهها خبرية وانشائية؟ انشائية اذا اذا اخذنا برأي المصنف ورأي الجماعة من العلماء البلاغة هو رأي السكاكي وخطيب القزويني. ماذا يقولون؟ العبرة - 00:34:11

ام هو الجواب؟ والشرط قيد لذلك نحن في اي باب نذكره؟ في اي باب؟ ما هو بابنا؟ التقيد والاطلاق اطلاق التقيد لذلك ذكروها هنا فيقول وما تقدم يعلم ان المقصود بالذات من الجملة الشرقية هو الجواب فاذا قلت ان اجتهد زيد اكرمهه - 00:34:31

كنت مخبرا بانك ستكرمه فهيه دي جملة خبرية. ولكن في حال حصول الاجتهاد لكن هو لو عبر يعني كانه يحصل الاكرام في وقت نعبر في وقت يتضح الموضوع اكثر على رأيي. لكن في حصول الاجتهاد كانه يشترط لكن وعلى هذا الرأي - 00:34:51
كان يقول الاكرام يحصل في وقت المجيء هكذا او في وقت الاجتهاد. هذا التعبير ادق نعم ويترفع على هذا انها تعد خبرية او انشائية باعتبار جوابها. فاذا قلت ان اجتهدت اكرمتكم خبريا. ان جاء زيد - 00:35:11

فاكرمهه ايش نقول عنها ان شاء الله. نعم. واما النفي واما النفي يكون بسلب النسبة على وجه وجه مقصود مما نعم اريدكم ان تراجعوا معاني النحو من الجزء الرابع في الفروق بين - 00:35:29

ادوات النفي. عندكم وظيفة اخرى يعني في الجزء الرابع الفرق بين ادوات النفي. في معاني النحو. في معاني النحو. نعم فلانتي مطلقا دخلا على المضارع جيد. وايضا اثمن ولم ولم - 00:35:54

الا انه بدل ما ينسحب على زمن التكلم ويختص بالمتوقع؟ بالمتوقع؟ وعلى هذا فلا يقال لما يكون زيدون نعم ولا لما يجتمع التقىض فلما ولا لا يقال لما يجتمع التقىض يعني ولا يقال ولا يقال - 00:36:14

لما يجتمع مجازم التقىض نعم. كما يقال لم يكن في النقاب. ولم يجتمعن فلما في التي تقابل قتل في وحينئذ يكون من فيها قربا من الحال فلا يصح لما يجيء محمد طيب انا ساشرح لكم العبارة هنا وانتم عليكم في معاني النحو ان تخرجوا الفرق بين الادوات - 00:36:44

من الجزء الرابع ومن الجزء الاول في صفحة ثلاثة مئة وسبعة وثلاثين. هو كاتب عنوان الفرق بين لا وما الفرق بين لا

وليس. الفرق بين لا وليس. انا عندي فيالجزئي صفة ثلاثة منها واثنين وعشرين. اذا - 00:37:14

الباب الى الاجزاء تختلف باب لا النافية الجنس. لكنه في الجزء الرابع تكلم بكلام اوسع. الوقت لا يسعنا الان ساشرح فقط العبارة نشعر اننا اجزنا يعني اليوم انتهينا تقريبا من الباب. اه انتم عليكم وظيفتان. الوظيفة الاولى قلنا في متى تستعمل - 00:37:34

اذا كان المحقق في الواقع الموضع الثاني ادوات في النفي. هذا اذا عرفتم ادوات النفي ستستمتعون عندما تقرأون القرآن يعني شيء عجيب نختصر بسرعة. الاصل ادوات النفي الحال في نفي ماضي. ادوات النفي الماضي ادوات تنفي الحال ادوات تنفي الاستقبال. اذا

- 00:37:54

تريد ان تنفي الاستقبال ماذا تستعمل واحد يقول لك اجلس عندي ايش تقول؟ الجنة. اما لن اجلس او لا اجلس. فلا تستعملها في الاكثر للمستقبل تستعمل لكل الاحوال. يعني لا تستعمل الماضي والحال والاستقبال لكن ايش اكتر؟ لا اعبد ما تعبدون. مستقبل. ما تحمل من انى - 00:38:14

ولا تضع مستقبل. اذا المستقبل نقول لا في الاكثر ولن دائما. في الحال ماذا تستعملون اه ايش عندنا الحال؟ اذا اردنا ان ننفي الحال ليس ولا وما وان طبعا لا بكل الالوات خلينا نقول بس اكتر شيء للمستقبل تستعمل ان وما ليس - 00:38:39

ما وليس. لنفي الماضي ماذا تستعمل؟ لم. لم ولم. تمام؟ الان هنا ماذا نتعلم؟ في النحو هذا الزهور طب في البلاغة ماذا تتعلق؟ متى تستعمل؟ الله يقول في سورة البقرة ولن يتمنوه ابدا. في سورة الجمعة - 00:39:09

ولا يتمنونه لماذا ايهها اكتر توكيدا لا اولى؟ لا اظهروا اللفظ لا لم ايهها من حيث اللفظ اقوى لن تمام لن ننفي النفي المؤكّد جدا هاتوا ايات يلا نطبق على الام - 00:39:29

اي اية فيها لن اعرف انها نفي مؤكّد الله عندما قال موسى طلب الرؤيا ايش الله قال له لن تراني في الدنيا. في اخر سورة الحج ماذا قال؟ لن يخلقوا ذبابا - 00:39:50

هاتوا ايات اخرى بسرعة. لن تناولوا البر حتى تنفقوا. ولن نشرك بربنا احدا. لن اكون ظهيرا للمجرمين اما لا يعني اخف. لذلك في سورة البقرة قال لن يتمنوه لان الموضوع في سورة البقرة جزء كامل عن عن اليهود. فالمناسبة - 00:40:04

في جرائمهم ان يقولوا ولن يتمنوه ابدا. اما سورة الجمعة ما بتتكرر اصالة عن اليهود او عال المسلمين. المسلمين لكن تحذر للمسلمين ان يكونوا اليهود فقالوا ولا يتمنونهم طيب نأخذ الان الفرق بين مثلا شوف في في ايات تقول ان هي الا حياتنا الدنيا في اية تقول ما هي - 00:40:24

هي الا حياتنا الدنيا. ايهها اشد ان اشد. لاحظ لفظ ما ان. ان الكافرون الا في غرور. ما قال ما الكافرون مثلا ان هي الا اسماء سميتهموها دائمها في سياقات الشدة والجدال الشديد والنقاش يستعمل ان ان الكافرون - 00:40:47

الا في غرور انا الانذير او مثلا هذا ذكرني ايات ان هي الا اسماء سميتهموها فان تبدو توكيدا. لذلك يقول ما المسيح ابن مريم الا رسول. مثلا خاخد مثال اجتماع فيه العمran. ما هذا بشر؟ ان هذا الا ملك كريم - 00:41:07

في ترقي في التأكيد اول شيء قلنا ما هذا بشر؟ ثم قلنا ايش بشر هذا؟ واكدنا لاً هذا مش بشر اكيد هو ملأ ما هذا بشر؟ ان هذا الا ملك كريم. نأخذ الان لم ولم - 00:41:27

لما ولما طبعا انتم تقرأون فرق بين ليس وما هذا وظيفتكم تعطونني اياها. لم ولما اخذنا في النحو الفرق من يذكر بسرعة اللمة المتوقع الحصول لما يذوق عذاب متوقع لما يدخل اليمان في قلوبكم متوقع لكن لم غير متوقع - 00:41:44

واضح؟ يعني اي لمة لما يقضى ما امره لما يدخل الامام لما يذوق عذاب متوقع؟ لم غير متوقع. الفرق الثاني انا اذا قلت لما يأتي مين غائب عندها اليوم؟ ما في احد. لو قلنا لما تأتي اسيا يعني الى الان لم تأتي - 00:42:04

لما تأتي اسيا الى الان لم تأتي في جميع الزمن الماضية الى الحال. اما لم نقول لم يأتي يوسف رامي ثم اتى. يعني لم ممكن بعدها يحصل او لا يحصل. لكن لما معناها الى الان اقول لما اسلمكم الوراق. لما اسلمكم - 00:42:25

الوراق يعني الجميع الزمن ماضي الى الان. ثم اقول لم اعطيكم الهدية ثم اعطيتكم. يصح. يعني لم ممكن يستمر وممكن استمر مثلا لم

يلد مستمر او لا يستمر؟ لا شيء. يستمر. لم يلد ومستمر. لكن لم اعطيكم الهدية هل استمر - 00:42:45

لم يستمر. فهمتم؟ يعني لم ممكنا يحصل بعدها ممكنا لا يحصل. لكن لما معناه الى الان لم يحصل. لذلك قال المصنف فلا مطلقا انجاء الماضي مستقبل لكن في الاكثر ايش تستعمل - 00:43:05

مستر شف ما تحمل من انشي يعني الان حامل. متى تضع؟ في المستقبل ولا تضع. ما اجمل هذا! شو اجمل من هذا الله عندما مدح النبي ايش قال ما تكون في شأن؟ ما تكون في الشأن وما تتلووا منه من قرآن ولا تعلمون من عمل. من البطل - 00:43:19

الذى يخرج لنا الدقيقة في استعمال ما وان. ما تكون في شأنه يتحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبر بالشأن الامر العظيم. وما اتتلوا منه من قرآن على النبي. عن الناس العديد قال ولا تعلمون من عمل. مدح النبي بامر لم يمدح بها المال - 00:43:39

بس ما هي؟ اولا اه استعمل الشأن. استعمل الشأن اولا واستعمل قراءة القرآن في حق النبي. في حق ناس ايش تعلم عمل لكن الاهم من هذا استعمل مع النبي ماذا؟ ماذا؟ مال الحال كان النبي - 00:43:59

الآن متلبس بالعمل اما نحن عملنا عملنا مشكوك فيه. عملنا ممكنا نعمل او لا نعمل عرفتم؟ فالعمل مشكوك فيه عملنا اما عمل النبي كانه حاصل. ما اجمل ان تعرفوا هذه الدقائق. نقرأ الان فلا لنفي مطلقا وما وان لنفي - 00:44:19

قال ايهها ان اذا ان الحياة اقوى مما الحياة. فهمنا؟ اه ما هذا بشر؟ ان هذا اقوى من ما هذا ان ان دخلا على المضارع ولن لنفي الاستقبال اقوى من ماذا؟ من لا ولما لنفي مضيء الا انه بلم - 00:44:39

ينسحب الى زمان التكلم. لما يأتي ابي لما تأتي الفرصة لما اخرج من من المدرسة الى الان وعلى هذا فلا يقال لما يقم زيت المقام لانه تعارض. يعني لما يقم الى الان ثم قام كيف؟ طب لماذا لم يقل - 00:44:59

لما يلد بما انه لما يعني نفي الحال الى الزميل الجميع الماضي الى الحال. لماذا لم يقل لما يلد؟ لما يلد يعني متوقع عرفت هذا غير متوقع. وعلى هذا فلا يقال لما يقم زيد ثم قام. ولا لما يجتمع النقيضان تعرفون في ضد - 00:45:19

وفي نقىض يعني في اجتماع النقيضين والضدين يعني لا نقول الحركة والسكون هل نقول حركة ولا حركة هل يجتمعان اقول الى الان لم يستمع النقيضان وهو اصلا غير متوقع لا يصح ان اقول الا الان لا غير متوقع ولا يمكن. كما يقال لم يقم زيد ثم قام - 00:45:39

ولم يجتمعوا ينقضان لم يجتمعوا لانه غير متوقع لم يجتمعوا وغير متوقع اجتماع النقيضين. فلما في النفي مقابل قتل. قد من فوائدتها انها في امر متوقع. واذا قلت ما الفرق بين مات زيد وقد مات زيد؟ قامت الصلاة قد قامت الصلاة. ما الفرق؟ في - 00:45:59

تقريب تقريبا قد مات زايد يعني مات زيد ممكنا من زمان او زمن قريب لكن قد ماتني قريب. واحد يقول قد غربت الشمس قبل الغروب بخمس دقائق المتوقع قريب قريب اما يعني سيحصل قريبا او حصل قريبا. ولذلك قال فلما في في النفي تقابل قذف الاثبات وحينئذ - 00:46:19

يكون نفيها قريبا من الحال فلا يصح لما يجيء محمد في العام الماضي. يعني لما يجيء تكون في الوقت القريب من الحال قف هنا اليوم سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:46:39